المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

التعليم المدمج وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

أ. م. د ندى شحاذة مضحي صالح الجواري
الكلية التربوية المفتوحة_ مركز صلاح الدين الدراسي/ وزارة التربية
رقم الهاتف 07710154644
nadaaljwary@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي، وحتى يتحقق هدف هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز صرح الدين الدراسي، تكونت عينت الدراسة من (220) طالب وطالبة بواقع (116) طالب و(104) طالبة من جميع اقسام الكلية ولكافة المراحل، قامت الباحثة ببناء اداة البحث وتمثل باختبار التفكير المستقبلي (25) فقرة، تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة لفقرات الاختبار وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لهما، وبعد ان تم الاعتماد على الادوات الاحصائية لتحليل نتائج تطبيق الاختبار أظهرت النتائج ما يأتي:-

1) امتلاك افراد العينة الحد المقبول من التعليم المدمج.
2) امتلاك افراد العينة الحد المقبول من التفكير المستقبلي.
3) وجود علاقة ارتباطية قوية بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع عدداً من التوصيات والمقترحات للمعنيين في مجال البحث وفي المجال التربوي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج والتفكير المستقبلي

Blended learning and its relationship to future thinking among students at the Open College of Education

Assistant Professor Dr. Nada Shahada Mudhi Saleh Al-Jawari
Open College of Education - Salah Al-Din Study Center / Ministry of Education

Abstract

The current study aimed to know the nature of the correlation between blended learning and future thinking. In order to achieve the goal of this study, the researcher followed the descriptive correlational approach. The study community consisted of all students of the Open College of Education/Sarh Al-Din Study Center. The study sample consisted of (220) male and female students, (116) male students and (104) female students from all departments of the college and for all stages. The researcher built the research tool, which was represented by the Future Thinking Test (25) paragraphs. The appropriate statistical analyses were conducted for the test paragraphs and their psychometric properties were verified. After relying on the statistical tools to analyze the results of applying the test, we found the following results.

1) Sample members possess the acceptable level of blended learning.

2)Sample members possess the acceptable level of future thinking.

3)There is a strong correlation between blended learning and future thinking.

In light of the results of the study, a number of recommendations and proposals were made for those concerned in the field of research and in the educational field.

Keywords: Blended learning and future thinking.Blended learning and its relationship to future thinking among students of the Open Educational College

مشكلة البحث:

يُعتبر التفكير المستقبلي لدى المعلمين عنصرًا أساسيًا في تعزيز فاعليتهم التدريسية الذاتية. فهو يتأثر بمجموعة من العوامل، من بينها الخبرات السابقة، والتفاعلات المهنية مع زملائهم الأكثر خبرة، والمشرفين، والنماذج المثلى للتدريس. هذه العوامل تُسهم في بناء تصوراتهم المستقبلية التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى أدائهم التدريسي.

في هذا السياق، يتضح أن التفكير المستقبلي يلعب دورًا محوريًا في تشكيل ممارسات المعلمين التدريسية وأسلوب تعاملهم مع المحتوى التعليمي. على سبيل المثال، عندما يمتلك معلم المرحلة الابتدائية ثقةً في قدرته على تقديم المفاهيم العلمية بأساليب مبتكرة وجذابة، فإنه يصبح أكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتحفيزهم على استكشاف الموضوعات العلمية بعمق. بالمقابل، فإن اعتقاد المدرس بأن بعض المواد، صعبة ومعقدة قد ينعكس سلبًا على تلاميذه، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى دافعيتهم وثقتهم بقدراتهم.

بناءً على ذلك، يظهر أن التفكير المستقبلي للمعلمين هو عامل حاسم يؤثر على فاعليتهم التدريسية الذاتية وأثرهم الإيجابي على تعلم الطلاب. ومن هنا، يصبح من الضروري دراسة التفكير المستقبلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وتحديد علاقته بأدائهم التدريسي. إن هذا الفهم يمكن أن يُسهم في تصميم برامج تدريبية موجهة تهدف إلى تعزيز التفكير المستقبلي لديهم، مما يُحسن من أدائهم وينعكس إيجابًا على تحصيل الطلبة.

في ظل هذه الخلفية، التعليم المدمج هو صيغة تعليمية تجمع بين التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني ضمن إطار واحد. يُستخدم فيه تقنيات التعلم الإلكتروني مثل أجهزة الكمبيوتر، الصفوف الذكية، والمعامل الافتراضية، مع استمرار التفاعل المباشر بين المعلم والطالب ويُعد التعليم المدمج وسيلة فعالة تساعد المعلمين على مواجهة تحديات نقل المفاهيم العلمية بطريقة مبسطة ومفهومة. فهو يوفر بيئة تعليمية تُدمج بين الأنشطة الصفية والعمل المستقل، مما يُتيح متابعة أداء الطلبة بشكل مستمر وتحليل نقاط الضعف في الفهم لديهم. عندما يمتلك المعلم ذكاءً مستقبليًا قويًا، فإنه يصبح أكثر قدرةً على تصميم استراتيجيات تدريس مخصصة لتلبية احتياجات الطلاب، وتحليل أساليب التفكير، واستراتيجيات الحل، مما يُسهم في تنمية مهاراتهم المستقبلية بشكل أفضل.

على هذا الأساس، ظهرت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي لدى المعلمين. وتحديدًا، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

((هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز صلاح الدين الدراسي؟ وما طبيعة هذه العلاقة واتجاهها؟))

أهمية البحث:

1. يُعد البحث الحالي، حسب علم الباحثة، الأول من نوعه محليًا وعربيًا في دراسة العلاقة بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي لدى المعلمين.

2. يتوقع أن يُسهم البحث في تعزيز فهمنا للعلاقة القائمة بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي، مما يدعم تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

3. يمكن للنتائج أن تُساهم في تحسين تدريس العلوم المختلفة وتعزيز مهارات التعليم المدمج لدى المعلمين، مما ينعكس إيجابيًا على أداء الطلاب.

4. يُوفر البحث دلائل وإرشادات لتطوير برامج تدريبية موجهة للمعلمين، تُعزز قدراتهم على التفكير المستقبلي، وتزيد من كفاءتهم وثقتهم في تدريس هذا المجال الهام.

5. يُبرز البحث الدور الأساسي للمؤسسات التربوية في إعداد متعلمين يتمتعون بمهارات عقلية وقدرات معرفية متطورة، تُسهم في تعزيز التفكير المستقبلي ومستوى المعرفة لديهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. قياس مدى امتلاك أفراد عينة البحث لمهارات التعليم المدمج.

2. قياس مدى امتلاك أفراد عينة البحث لاختبار التفكير المستقبلي.

3. استكشاف العلاقة الارتباطية بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي لدى أفراد عينة البحث.

فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأداء الحقيقي ومتوسط الأداء الفرضي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة (ككل) في اختبار التعليم المدمج المُعد لهذا الغرض.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأداء الحقيقي ومتوسط الأداء الفرضي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة (ككل) في اختبار التفكير المستقبلي المُعد لهذا الغرض.

3. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة (ككل).

حدود البحث:

1. اقتصر البحث على الطلبة المعلمين (ذكورًا وإناثًا) في الكلية التربوية المفتوحة، مركز صلاح الدين الدراسي، للعام الدراسي.(2024-2025)

2. تناول البحث نماذج التعليم المدمج المختلفة، ومنها: التعليم وجهاً لوجه، التعليم الإلكتروني (عن بُعد)، التعليم بالتناوب، الفصل المقلوب، والتعليم المرن.

3. ركز البحث على مهارات التفكير المستقبلي، والتي تشمل: التوقع، التنبؤ، التصور، وحل المشكلات المستقبلية.

تحديد المصطلحات:

1. التعليم المدمج:

تعريف:(Strauss 2012)
"التعليم المدمج هو نوع من التعلم الذي يدمج بين التعليم التقليدي في الفصول الدراسية وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت(Strauss, 2012, 22) ".

2.التفكير المستقبلي:

تعريف الشافعي:(2014)
"التفكير المستقبلي هو عملية عقلية يقوم بها الطالب المعلم للتنبؤ بمشكلة أو قضية مستقبلية وحلها أو الوقاية من آثارها السلبية، استنادًا إلى المعلومات المتاحة حالياً." (الشافعي، 2014، 195)

المحور الأول: الخلفية النظرية

أولاً: تعريف التعليم المدمج

التعليم المدمج هو صيغة تعليمية تجمع بين التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني ضمن إطار واحد. يُستخدم فيه تقنيات التعلم الإلكتروني مثل أجهزة الكمبيوتر، الصفوف الذكية، والمعامل الافتراضية، مع استمرار التفاعل المباشر بين المعلم والطالب.

مسميات التعليم المدمج:

يُعرف التعليم المدمج بمسميات مختلفة، منها:

- التعليم المزيج.
- التعليم الخليط أو المختلط.
- التعليم المتمازج.
- التعليم المؤلف. (شواهين، 2016، 59)

متطلبات التعليم المدمج:

1. المتطلبات التقنية:

- توفير بنية تحتية متكاملة ومصادر تعليم متنوعة.

- وجود فصول افتراضية تُكمل الفصول التقليدية.
- توافر برمجيات متخصصة لإدارة التعليم الإلكتروني.
- تجهيز الأدوات والوسائل اللازمة للتدريب العملي.

2. المتطلبات البشرية:

أ. المتعلم:

- المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
- التواصل الإلكتروني أو وجهاً لوجه.
- القدرة على التعامل مع التكنولوجيا.
- التعاون والتفاعل مع المعلم والزملاء.
- تحقيق الأهداف التعليمية.
- الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.
- التعامل مع مصادر التعلم المطبوعة والإلكترونية.

ب. المعلم:

- القدرة على الاتصال الفعال وجهاً لوجه.
- الإلمام بتكنولوجيا المعلومات.
- التفاعل المباشر مع الطلاب.
- تصميم أدوات التقييم والاختبارات المطبوعة والإلكترونية.
- البحث عن المعلومات في مصادر متنوعة.
- التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
- تقديم تغذية راجعة مباشرة ومستمرة. (أبو موسى، 2012، 87)

خطوات لدعم تعلم الطلاب في التعليم المدمج:

1. الإلمام بالتكنولوجيا المستخدمة من قِبل الطلاب.
2. التخطيط الدقيق للأنشطة التعليمية.
3. تعزيز التعلم ومتابعة الفهم.
4. تعليم الطلاب مهارات التنظيم الذاتي.
5. ربط التعليم باحتياجات الطلاب الواقعية.

6. مراقبة أداء الطلاب من خلال البيانات.

7. تقديم تغذية راجعة إيجابية والاحتفاء بالنجاح.

8. تشجيع النقاشات التفاعلية عبر الإنترنت. (أبو موسى، 2012، 91)

مميزات التعلم المدمج:

1. يقلل التكاليف المرتبطة بالتعلم مقارنةً بالتعلم الإلكتروني فقط.

2. يوفر فرصة للتواصل وجهاً لوجه، مما يعزز التفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم، وكذلك بينهم وبين المحتوى التعليمي.

3. يدعم الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلمين.

4. يتمتع بمرونة عالية تلبي الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم المختلفة للمتعلمين، بغض النظر عن مستوياتهم العمرية أو جداولهم الزمنية.

5. يستفيد من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.

6. يثري المعرفة الإنسانية ويحسن جودة العملية التعليمية، مما يعزز جودة مخرجات التعليم وكفاءة المعلمين.

7. يسهم في تعزيز التواصل الحضاري بين الثقافات المختلفة، مما يسمح بتبادل المعرفة والابتكارات العلمية.

8. يقدم حلاً عمليًا للمواضيع العلمية التي يصعب تدريسها إلكترونيًا بالكامل، وخاصة تلك التي تتطلب مهارات متقدمة.

9. يتحول التركيز من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطالب، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطًا وتفاعلًا.

10. يدعم تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.

11. يعزز خبرة المتعلم ويحسن نتائج التعلم، كما يوسع فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية.

12. يوفر مرونة في التنفيذ على مستوى البرامج، ويدعم التوجهات الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية من خلال تعزيز التخصصات وتدويل المناهج الدراسية. (شواهين، 2016، 60)

معوقات التعلم المدمج:

رغم المزايا العديدة للتعلم المدمج، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيقه، ومنها:

1. افتقار بعض الطلاب أو المتدربين للمهارات اللازمة للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات، مما يمثل عائقًا رئيسيًا للتعلم الإلكتروني.
2. تفاوت الأجهزة المتاحة للمتعلمين أو المتدربين في المنازل أو أماكن التدريب من حيث الكفاءة، السرعة، والتجهيزات، مما يؤثر على جودة التعلم.

3. نقص الكوادر المؤهلة لتطبيق التعلم المدمج، بالإضافة إلى قلة النماذج المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني. (شواهين، 2016، 92)

التفكير المستقبلي:

مفهوم التفكير المستقبلي:

يرى **متولي (2011)** أن التفكير المستقبلي يتجسد في تنمية مهارة استشراف المستقبل من خلال تقديم بدائل لحلول القضايا التي يُتوقع حدوثها مستقبلاً، وتصور النتائج المحتملة لهذه القضايا. يُعد التفكير المستقبلي نوعًا استراتيجيًا بعيد المدى وابتكاريًا، حيث يُستخدم لحل المشكلات المستقبلية بطريقة علمية تتبع منهجًا دقيقًا. كما يرتبط التفكير المستقبلي بأنماط التفكير الأخرى، مما يعكس طبيعته التفاعلية والشمولية، كما هو موضح في الشكل.(1)

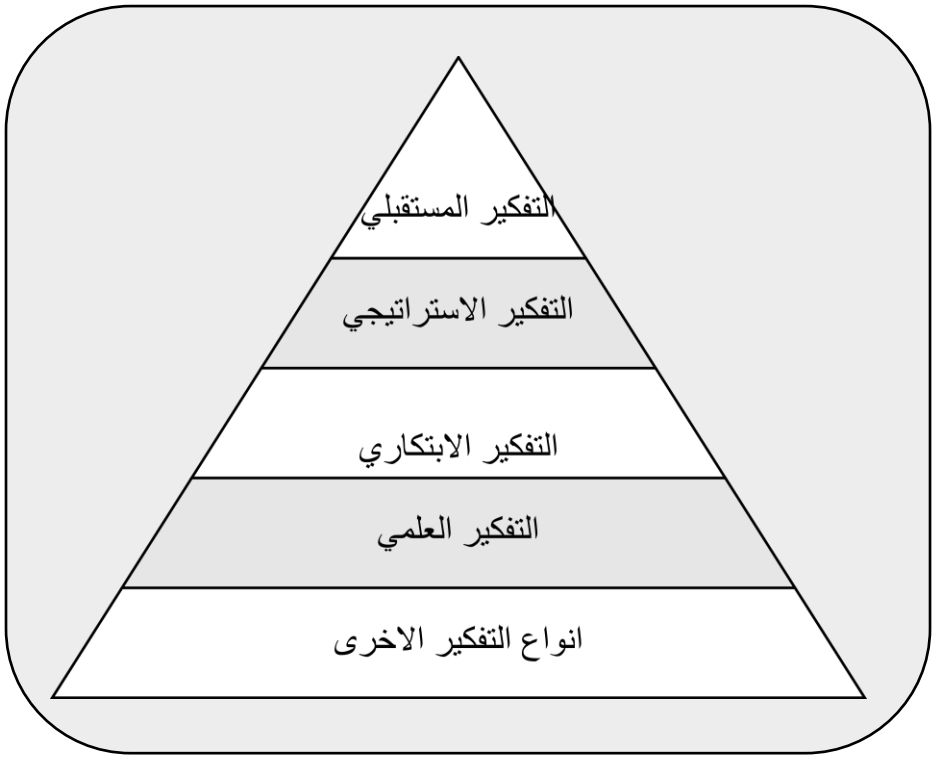

شكل (1)

العلاقة بين التفكير المستقبلي وأنواع التفكير الأخرى (مضحي، 2023)

مهارات التفكير المستقبلي:

اعتمدت الباحثة تصنيف **حافظ (2015)** لمهارات التفكير المستقبلي بما يتناسب مع محتوى المرحلة الابتدائية، حيث شمل التصنيف أربعة مهارات رئيسية: التنبؤ، التوقع، التصور، وحل المشكلات المستقبلية. وتُعرَّف هذه المهارات كما يلي:

1. **مهارة التوقع:**

تشير إلى قدرة الفرد على استشراف نتائج الأفعال وتوقع ظهور الأشياء، من خلال تكوين صورة واضحة لمسار الأحداث وما قد ينجم عنها بناءً على الخبرات السابقة. بالنسبة للطلبة، تعني هذه المهارة التفكير المسبق في ما قد يحدث في المستقبل.

2. **مهارة التنبؤ:**

تعكس قدرة الشخص على التفكير بما سيحدث في المستقبل باستخدام الأدلة المتاحة أو الخبرة السابقة للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

3. **مهارة التصور:**

هي عملية تكوين صورة شاملة ومتكاملة للأحداث في فترة مستقبلية. تتأثر هذه المهارة بعوامل مثل الابتكار، الخلق، والخيال العلمي، مما يساعد على تقديم رؤية مستقبلية للأحداث.

4. **مهارة حل المشكلات المستقبلية:**

تعني استخدام مهارات التحليل والتخطيط لوضع استراتيجيات تهدف إلى حل الأسئلة الصعبة أو المواقف المعقدة التي تعوق التقدم في أحد مجالات الحياة. (حافظ، 2015: 124-199)

المحور الثاني: -الدراسات السابقة

1-دراسات تتعلق بالتعليم المدمج

جدول (1)

دراسات تناولت التعليم المدمج

ت	اسم الباحث والسنة ومكان العمل	منهج الدراسة	المادة الدراسية	حجم وجنس العينة	المرحلة الدراسية	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	حسن (2019، العراق)	ميداني	علوم اجتماعية	(40) طالب وطالبة	طلبة الجامعة	بطاقة ملاحظة	الصدق والثبات والاختبار التائي	وجود فروق إحصائية في الجانبين المعرفي والوجداني لصالح المجموعة التجريبية
2	عوض (2010، فلسطين)	تجريبي	الاجتماعيات	(42) طالبا وطالبة	طلبة الجامعة	اختبارات تحصيلية واختبار أداة المهام ومهارات التصميم والإنتاج	الحقيبة الاحصائية	وجود فرق في متوسط التحصيل لدى الدارسين

						لمواقع الويب		

2-دراسات تتعلق بالتفكير المستقبلي

جدول (2)

دراسات تناولت التفكير المستقبلي

ت	اسم الباحث والسنة ومكان العمل	منهج الدراسة	المادة الدراسية	حجم وجنس العينة	المرحلة الدراسية	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	صبري، 2020 السعودية	تجريبي	رياضيات	(11) معلمة (72) طالبة	معلمات المرحلة الثانوية وطالبات الصف الأول الثانوي	اختبار مهارات التعلم الذاتي اختبار مهارات التفكير المستقبلي واختبار مفهوم الذات الرياضي	اختبار مان وتني والاختبار التائي لعينتين مترابطتين	وجود فرق دال احصائياً في اختبار مهارات التعلم الذاتي اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي لطالبات المرحلة الثانوية، وكذلك وجود فرق دال احصائياً في اختبار مفهوم الذات البعدي لمعلمات المرحلة الثانوية.
2	الخفاجي ، 2021 العراق	تجريبي	رياضيات	(36) طالباً	الصف الثاني المتوسط	اختباراً تحصيلياً واختبار التفكير المستقبلي واختبار التنور الرياضي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

المحور الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة **المنهج الوصفي ذي العلاقات الارتباطية** نظرًا لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الطلبة (المعلمين والمعلمات) في الكلية التربوية المفتوحة/ مركز صلاح الدين الدراسي، والبالغ عددهم **255طالبًا وطالبة** .توزعوا كما يلي:

- **67طالبًا معلمًا** بنسبة .**26.27%**
- **188طالبة معلمة** بنسبة **73.72%**، موزعين على الأقسام الدراسية المختلفة.

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية قوامها **100طالب وطالبة**، تمثل نسبة **39.21%**من المجتمع الكلي. تضمنت العينة:

- **28طالبًا معلمًا** بنسبة **10.98%**من العدد الكلي.
- **72طالبة معلمة** بنسبة **28.23%**من العدد الكلي، موزعين على جميع الأقسام الدراسية.

رابعاً: أدوات البحث

أ. اختبار التعليم المدمج

1. **تحديد الهدف من الاختبار** :قياس قدرة الطلبة المعلمين على التفاعل مع التعليم المدمج.
2. **الاطلاع على الدراسات السابقة** :مراجعة الأدبيات لتحديد متطلبات التعليم المدمج، وهي متطلبات تقنية وبشرية.
3. **صياغة الفقرات:**

- تم إعداد 12 فقرة مقالية تتسم بالوضوح والدقة وخلوها من الأخطاء.
- غطت الفقرات جميع متطلبات التعليم المدمج، بمعدل 6 فقرات لكل متطلب.

4. **إعداد تعليمات الاختبار** :تضمنت التعليمات الهدف من الاختبار، نمط الإجابة، وعدد الفقرات، حيث بلغت الدرجة الكلية **36درجة**)لكل فقرة 3 درجات.(
5. **عرض الاختبار على المحكمين** :لضمان وضوحه وملاءمته، حصل الاختبار على موافقة أكثر من **80%**من المحكمين.
6. **التطبيق الاستطلاعي الأول:**

- شمل عينة أولية من **30طالبًا وطالبة**.

- استغرق الاختبار **50دقيقة**.

7. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:**

- شمل عينة من **100طالب وطالبة** لتحليل أدائهم وتقييم جودة الاختبار.
- تأكدت الباحثة من صلاحية الاختبار لقياس قدرة الطلبة على التعليم المدمج.

8. **التحليل الإحصائي للفقرات:**

- تراوحت معاملات الصعوبة بين **0.24-0.63**.
- تراوحت معاملات التمييز بين **0.25-0.60**.

9. **الصدق:**

- **الصدق الظاهري** :تحقق بعرض الاختبار على المحكمين والحصول على موافقة بنسبة تزيد عن **80%**.
- **صدق البناء** :تم حساب العلاقات الارتباطية بين الفقرات ومجالاتها والدرجة الكلية، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا.

10. **الثبات** :تم قياس الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ **0.87**، مما يشير إلى مستوى ثبات جيد.

ب. اختبار التفكير المستقبلي

1. **تحديد المفهوم والمجالات:**

- استندت الباحثة إلى الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة لتحديد مفهوم التفكير المستقبلي.
- تم تصنيف المهارات إلى أربعة مجالات: التوقع، التنبؤ، التصور، وحل المشكلات المستقبلية.

2. **إعداد الفقرات:**

- شمل الاختبار الأولي **35بندًا** بخيارات إجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

3. **التعليمات:**

- صيغت التعليمات بوضوح، مع التأكيد على اختيار بديل واحد فقط لكل بند.

4. **الصدق:**

- **الصدق الظاهري** :حصلت الفقرات على موافقة بنسبة **90%** من المحكمين.
- **صدق البناء** :استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا.

5. **الثبات** :بلغت قيمة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ **0.82**، مما يشير إلى مستوى ثبات مقبول.

6. **التطبيق النهائي** :تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على العينة الأساسية.

خامساً: الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- الاختبار التائي.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الصعوبة والتمييز.

المحور الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

نتائج اختبار التعليم المدمج

الفرضية الأولى:
"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأداء الحقيقي ومتوسط الأداء الفرضي للمدرسين والمدرسات في اختبار التعليم المدمج ككل".

النتائج:

- تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.
- أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة **(4.432)**أكبر من القيمة الجدولية **(2)**عند مستوى الدلالة **(0.05)**وبدرجة حرية .**(59)**
- بناءً عليه، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لصالح المتوسط الحقيقي.

الجدول:(3)
يعرض الجدول نتائج الاختبار التائي التي توضح الفروق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي.

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
المتوسط الحقيقي	31.453	18.348	2.376	4.432	2
المتوسط الفرضي	24				

تفسير النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج اختبار التعليم المدمج

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون القدرة على إدارة التعليم المدمج بشكل فعال. يمكن تفسير هذه النتائج من خلال العوامل التالية:

1. **الدورات التدريبية الحديثة:**
ساهمت الدورات التدريبية التي ركزت على استخدام طرق التدريس الحديثة والمتوافقة مع التطور المعرفي والتكنولوجي في تعزيز مهارات الطلبة المعلمين في إدارة التعليم المدمج.

2. **تحديث المناهج الدراسية:**
أدى تحديث المناهج الدراسية لمختلف المواد والمراحل إلى تحفيز المدرسين على تطوير معارفهم وتنمية مهاراتهم في البحث والتفكير والاستدلال.

3. **أثر جائحة كوفيد-19:**
كان لجائحة كوفيد-19 تأثير كبير في تسريع تبني التعليم المدمج، حيث تطلبت الظروف الاستثنائية التي فرضها الوباء من المدرسين التعامل مع تقنيات واستراتيجيات تعليمية حديثة.

الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأداء الحقيقي ومتوسط الأداء الفرضي للمدرسين والمدرسات في اختبار التفكير المستقبلي ككل".

النتائج:

- باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة **(3.654)**أكبر من القيمة الجدولية **(2)**عند مستوى الدلالة **(0.05)**وبدرجة حرية .**(59)**
- بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لصالح المتوسط الحقيقي.
- تشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يمتلكون مهارات التفكير المستقبلي بدرجة تفوق المتوسط الفرضي.

تفسير النتائج:

1. **تراكم الخبرات التعليمية:**
ساعدت الخبرات العملية والتدريبية التي اكتسبها المدرسون على تطوير قدرتهم على التنبؤ والتخطيط المستقبلي.

2. **تأثير المناهج المحدثة:**
المناهج المحدثة التي تركز على التفكير النقدي والإبداعي شجعت المدرسين على تطبيق مهارات التفكير المستقبلي بشكل أكثر فاعلية.

3. **التكنولوجيا التعليمية:**
الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة في التعليم عزز من قدرة المدرسين على تحليل التوجهات المستقبلية ووضع استراتيجيات تعليمية مبتكرة.

الجدول:(4)

يعرض الجدول نتائج الاختبار التائي التي توضح الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي في اختبار التفكير المستقبلي.

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
المتوسط الحقيقي	74.983	15.447	1.994	3.654	2
المتوسط الفرضي	34				

تفسير النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج اختبار التفكير المستقبلي

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون مهارات التفكير المستقبلي. يمكن تفسير هذه النتائج من خلال:

المقررات الدراسية الحديثة:
احتوت المقررات الدراسية الجديدة للمرحلة الابتدائية على موضوعات وأسئلة مصممة لتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلبة. هذا التركيز على التفكير المستقبلي انعكس إيجابيًا على أداء المدرسين، مما ساعدهم على الإبداع داخل الصف الدراسي وتطوير قدراتهم التخطيطية.

الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي لدى الطلبة المعلمين ككل".

النتائج:

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون **(0.765)**، مما يشير إلى علاقة ارتباط موجبة قوية بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي.
- طبق الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط، وكانت القيمة التائية المحسوبة **(32.43)** أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة **(0.05)**وبدرجة حرية **(58)**.
- بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي.

تفسير النتائج:

1. **تكامل التعليم المدمج والتفكير المستقبلي:**
التعليم المدمج يعتمد على استراتيجيات تعليمية حديثة تشجع الطلبة على التفكير التحليلي والتنبؤي. هذه

الممارسات تساهم في تعزيز التفكير المستقبلي لديهم، حيث يجمع التعليم المدمج بين التفاعل المباشر مع المواد الدراسية وتوظيف التقنيات الحديثة.

2. **تعزيز الإبداع في التدريس:**
الجمع بين التعليم المدمج والتفكير المستقبلي يُمكّن المدرسين من تصميم استراتيجيات تعليمية مبتكرة وفعالة. هذا التكامل يُعزز من قدرات الطلبة المعلمين على التخطيط للمستقبل والتعامل مع المشكلات بأسلوب إبداعي.

3. **الدور الإيجابي للتقنيات التعليمية:**
ساهم استخدام التقنيات الرقمية في التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، حيث أتاحت هذه التقنيات للطلبة المعلمين فرصة التفكير في حلول مبتكرة للتحديات المستقبلية في ميدان التعليم.

الجدول:(5)

يُبرز الجدول العلاقة الإيجابية القوية بين اختبار التعليم المدمج واختبار التفكير المستقبلي، مما يدعم فرضية وجود تأثير متبادل بين هذين المتغيرين.

المتغيرات	عدد الافراد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط
التعليم المدمج	**100**	31.231	17.654	2.543	**0.765**	**32.43**
التفكير المستقبلي	**100**	90.198	16.436	1.874		

مناقشة النتائج وتفسيرها

الفرضية الثالثة: تفسير النتائج

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين درجات أفراد العينة في اختبار التعليم المدمج واختبار التفكير المستقبلي. يشير معامل الارتباط إلى علاقة طردية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الفرد في اختبار التعليم المدمج زادت درجته في اختبار التفكير المستقبلي، والعكس صحيح. هذا يوضح وجود ترابط وثيق بين أشكال التعليم المدمج ومجالات التفكير المستقبلي، مما يعكس تأثير التعليم المدمج على تطوير القدرات العقلية للطلبة المعلمين وتعزيز التفكير المستقبلي لديهم.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً :الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، يمكن استخلاص النقاط التالية:

- أفراد عينة البحث يمتلكون مهارات التعليم المدمج التي تمكنهم من استخدام تقنيات وأساليب تعليمية حديثة.
- أظهرت النتائج أن العينة تمتلك مجالات التفكير المستقبلي مثل التوقع، التصور، وحل المشكلات المستقبلية.
- وجود علاقة طردية وقوية بين التعليم المدمج ومجالات التفكير المستقبلي، مما يعكس تأثير التفاعل بينهما على تطوير القدرات العقلية.

ثانياً :التوصيات

بناءً على نتائج البحث، يُوصى بالآتي:

1. **تصميم المناهج:**
ضرورة مراعاة مصممي المناهج في وزارة التربية لمكونات التعليم المدمج عند تطوير المناهج الدراسية، بما يضمن تعزيز التفكير المستقبلي لدى الطلبة.

2. **وعي المعلمين:**
توجيه المعلمين إلى أهمية التعليم المدمج والتفكير المستقبلي، وفهم انعكاسهما الإيجابي على الأداء التدريسي وتطوير تلامذتهم.

3. **الدورات التدريبية:**
استمرار إقامة دورات تدريبية إلزامية سنوية للطلبة المعلمين في الكليات التربوية المفتوحة. يجب أن تركز هذه الدورات على المستجدات في العملية التعليمية وتكون معياراً أساسياً للنجاح والتطور المهني.

ثالثاً :المقترحات

لتوسيع نطاق البحث وتحقيق فهم أعمق، تقترح الباحثة ما يلي:

1. **دراسات ميدانية مماثلة:**
إجراء دراسة مماثلة على الطلبة المعلمين في مراكز وفروع الكليات التربوية الأخرى لتحليل أوسع وأشمل.

2. **أبحاث على طلبة الكليات:**
تنفيذ دراسة مشابهة على طلبة المرحلة الرابعة في الكليات التربوية، كونها مرحلة حاسمة للإعداد المهني.

3. **التعليم المدمج وأنماط التفكير الأخرى:**
دراسة العلاقة بين التعليم المدمج وأنواع أخرى من التفكير، سواء للطلبة المعلمين أو تلامذتهم، لتحليل العلاقة بين التعليم المدمج وتنمية القدرات الفكرية المختلفة.

4. دراسات تجريبية:

تنفيذ دراسات تجريبية تعتمد على استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تهدف إلى تنمية التعليم المدمج وتعزيز التفكير المستقبلي لدى الطلبة على مختلف المستويات الدراسية.

المصادر:

1. أبو موسى، مفيد اجمد، وسمير عبدالسلام الصوص، (2012): **التعليم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني**، عمان، الأردن.

2. الجواري والبدري، ندى شحاذة مضحي، فائدة ياسين طه، (2016): أثر استراتيجية الدعائم التعليمية في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة بغداد، المجلد 22، العدد96.

3. حافظ، عماد حسين (2015): **التفكير المستقبلي (المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات)**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

4. حسن، شنؤ خليل، (2019): ثر التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات التقنية لدى الطلاب، العدد 94، **بحث منشور**، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق.

5. خفاجي، ميرفت (2021): "فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية"، جامعة حلوان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 29، ، القاهرة.

6. شواهين، د. خير سلمان، (2016): **التعلم المدمج والمناهج الدراسية**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

7. صبري، رشا السيد (2020): -" فاعلية برنامج مقترح لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية والوعي التطوري المتجدد للمعلم"، **بحث غير منشور**، جامعة بنها، كلية التربية، السعودية.

8. عوض، حسني، اياد أبو بكر، (2010): اثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين، **رسالة ماجستير**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

9. متولي، احمد (2011): "فاعلية حقيبة تعليمية الكترونية قائم على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، جامعة القاهرة، مصر.

10. مضحي، ندى شحاذة، (2022): برنامج تدريبي قائم على دمج مهارات التفكير المستقبلي مع أنماط التفاعل الصفي لمدرسي الرياضيات ومهارات الحل الإبداعي لطلبتهم، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، المجلد 29، العدد8، الجزء الثاني.

11. مضحي، ندى شحاذة، (2023): **أثر تصميم تعليمي وفق انماط التعلم لأنموذج (felder & solman) في التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات**، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية.

12. مضحي، ندى شحاذة، (2023): **الذكاء التحليلي لدى مدرسي الرياضيات وعلاقته بمعتقداتهم الرياضية**، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية المحكمة، الجامعة العراقية.

13. مضحي، ندى شحاذة، (2023): **فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية (M. L. C) في التحصيل والتفكير الجبري لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، بحث منشور، المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، العدد 11.

المصادر الاجنبية

1- Strauss, Valerie (22 September 2012). Three fears aboublended learning, The Washington Post